

مما اخذت ثم اطرق فليلا شق قال لعربي لعدا استكثرت ذلك
 طامات الكرام وذهب الناس وفاضت المكارم وكسدت احوال
 الادب انت والله يا بني امير الشعر اغدا ايمدي فقير **ع**
 قمت راسه ويريه ورجليه وقلت والله ليرى القول اسري
 مما وصل الي منزله قال البحرني انشدت ابا تمام يوما شيا
 من شعري فاجيبه وقال يا بني نعمت الي نفسي فقلت
 اعيدك بالله من هذا فقال لي ان شعري ليس بطول وقد
 نشأ مثلك بطي اما علمت ان خالد بن صفوان راى يحيى
 ابن شبيب وهو في رهط يتكلم فقال يا بني نفي نفسي
 الي احسانك في كلامك لانا اهل بيت ما نشأ فينا قط
 خطيب الامات من قبله قال فمات ابو تمام بعد سنة
 من قوله هذا ومات البحرني سنة ثلاث وثمانين وما يمين
 وقال الرندي قيل للبحرني ايما الشعر انت او ابو تمام قال
 جوده خير من جودي ورد به خير من رديته ولغده
 صدق فان ابا تمام لا يطعم بالحمة احد في حبه وربما اخل
 لفظه والبحرني لا يخل لفظه وذكر وامني نماوره البحرني
 وابو تمام فقبل له انت في هذا الشعر من ابي تمام فقال لا
 والله ذلك **ع** الرايس الاساذ والله ما اكلت
 الخبز الابيه وقال عبد الله ابن الحسن سالت المبرد عن ابي
 تمام والبحرني ايما الشعر فقال لا ابي تمام استجابات
 لطيفة ومعان ظريفة وجيده اجود من شعر البحرني
 يقول المصنفه كما را فتكون سلمية من طعن طاعن
 وابو تمام يقول البيت النادر والبارد فهو كالفايض يخرج

الدرة

الدرّة والمحتشبة وهي زجاجة توضع مكان الدرّة ومما اتفق
 للبحرني ما حكاه ابو الفرج قال حدثني بخطه عن ابي الفليس
 الضميري قال كنت عند المتوكل والبحرني ينشد **ع**
ع عن اي ثغر يتبسم **ع** وياي حكم تحتكم **ع**
ع قل الخليفة حفص ال **ع** متوكل بن المنعم **ع**
ع المرتضى بن الجعفي **ع** والمنعم بن المنعم **ع**
ع السلم لابن محمد **ع** فاذا سلمت فقد **ع**
 الي خوها وكان البحرني من انبعض الناس انشادا **ع**
 يتشادق ويتزاوري مشبته مرة جابنا ومرة القوم **ع**
 او يتراسه مرة ومنسبه اخري ويشير بلفظه ويقف
 عند كل بيت ويقول احسنت والله ثم يقبل علي المستمعين
 ويقول لهم ما لكم لا تقولون احسنت هذا والله ما لا يحسن
 احد ان يقول مثله فضجر المتوكل من ذلك واقبل علي وقال
 لا تسمع يا ضميري ما يقول فقلت بلي يا سيدي فمرفيه بما
 احببت فقال بحياي اعيه علي هذا الروي فقلت علي
 البديرة **ع**
ع ادخلت راسك في الرحم **ع** وعلمت انك تسوزم **ع**
ع يا بحرني حذار ويب **ع** حيك من قضا فضة ضيق **ع**
ع فلقد اسلت بواديي **ع** سك من الرجا سيل عزم **ع**
ع فباي عرض تعتم **ع** وياي كيف تلت قم **ع**
ع لا صبر ذلك شعورة **ع** بين المسيل الي العلم **ع**
ع يا ابن الشيلة والثقب **ع** سل علي قلوب ذوي النعم **ع**
ع وعلي المصيرع الكبي **ع** سر من الموالى والحشم **ع**